

حلقات نور على الدرب (440) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمة الله - المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمة الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:16

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع حمزة الناج من من الجزائر ولاية معسکر. عرضنا لاخينا عدد من الاسئلة في الحلقة الماضية. يسأل في - 00:00:33

في الحلقة ويقول بالنسبة لرकعتي الشفع هل يجوز لي ان اعتبر سنة العشاء داخل ضمنها فاصلٍ سنة العشاء بنية الشفع ثم اوتر ام لا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم - 00:00:52

الجواب كثير من الناس يسألون عن الرفق ومن وجوه الرفق الرفق بالنفس ومن ذلك ما سأله عنه السائل بأنه لا يريد ان يكلف نفسه بصلوة ركعتين راتبة العشاء وبصلاحة ركعتين شفعا - 00:01:17

وصلاة الراتبة مقصودة في ذاتها وصلاة الشفع مقصودة في ذاتها وبما انه وبما ان كل واحد منها مقصود في ذاته فإنه يأتي به فتصلي ركعتين راتبة العشاء ثم تصلي الشفع ركعتين وبعد ذلك توتر وبالله التوفيق - 00:02:04

احسن الله اليكم يقول هل يسن دعاء الاستفتاح في صلاة الجنائزة الجواب اذا كبرت للجنائزه فانك تقرأ فاتحة الكتاب. نعم احسن الله اليكم. يقول ما هي السنة في دفن الميت؟ وهل يصلى على الجنائز في المقبرة او خارج المقبرة - 00:02:32

الجواب السنة في دفن الميت متعاهدة من عصر الرسول صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا لكن الشيء الذي يحتاج الى تنبية هو عدم اه حصول بدع مقارنة للصلوة عليه او لتفسيره او تكفيته او الصلوة عليه او نقله الى المقبرة - 00:02:54

يعني منع جميع الامور المبتعدة وعلى هذا الاساس يكون الشخص قد عمل آآ سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق عليكم بالنسبة للصلوة عليه هل يجوز في المقبرة ام في المسجد؟ اما بالنظر اذا يصلى عليه في المسجد هذا هو الاصل - 00:03:22

واذا صلي اذا ذهب به الى المقبرة وصلي عليه فالامر في ذلك واسع. واذا دفن ولم يعني وجود اشخاص لم يصلوا عليه فانهم يصلون عليه بعد الدفن وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول للمسح على الخفين والجوارب شروط. لكن هل يكون من ضمن هذه الشروط المرض بمعنى ان لا يمسح الا اذا كان مريضا - 00:03:49

الجواب المسح على الخفين مشروع للمقيم والمسافر والجبيرة المسح عليها مشروع لمن اصيب بالمل حتى وضعت عليه الجبيرة بالنظر الى المسافر يمسح ثلاثة ايام بليالهن وبالنظر للمقيم اذا لبس خفين فسواء كان صحيحا - 00:04:18

او كان مريضا يمسح يوما وليلة اما بالنظر للجبيرة فإنه يمسح عليها حتى ينزعها حتى يزول موجب لوضعها لكن اذا وظعها على غير طهارة من اول وهلة واراد ان يمسح عليها فإنه ينزعها اذا امكنه ذلك - 00:04:57

و اذا تعذر عليه ذلك فانه يجمع بين المسح والتيمم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يسن اجابة المؤذن اثناء الوضوء الجواب انك اذا انتهيت من الوضوء فانك تبدأ من اول الاذان وبعد ذلك تتبع المؤذن. واذا انتهت من اذانه وانت - [00:05:27](#)
فلم تنتهي من الوضوء فاذا خرجت من موضع الحاجة فانك آأ يعني تأتي بكلمات المؤذن تقول مثل ما يقول الا في الحيلتين يعني اذا قال حي على الصلاة تقول حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله وهكذا حي على الصلاة - [00:05:55](#)

وحى على الفلاح حى على الفلاح. تأتي بالحي على وتقول ايضا لا حول ولا قوة الا لا جمعا بين الاحاديث الدالة على مشروعية قول آأ يعني متابعة في الحي على وقول لا حول ولا قوة الا بالله وبالله التوفيق - [00:06:19](#)

احسن الله اليكم. اذا نسي المصلي الفاتحة في الركعة الاولى وتذكر في الركعة الثانية هل تقوم هذه الركعة مقام الركعة الاولى؟ نعم [الاولى غير صحيحة لانه سقط منها ركن ستكون الثانية بدلا عنها ولكن لابد من سجود السهو في الآخر. نعم - 00:06:46](#)

يقول اذا انهى الامام صلاته هل للمسبوق ان يأتي بسجود السهو مع الامام؟ او يأتي به وحده خاصة ان سجود السهو عن الزيادة. هذا يختلف اذا اذا كان السجود قبل السلام فان المأموم يتبع الامام في سجود السهو - [00:07:05](#)

واذا كان السجود بعد السلام فان الشخص يؤخر سجود السهو حتى ينتهي من صلاته ثم ويسلم ثم يسجد للسهو وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا نام المسلم عن الوتر - [00:07:21](#)

فمتى يقضيه الجواب اذا نام عنه فانه يقضيه ضحا ولكن يشفعه برکعة اخرى لانه لو صلاه في الليل صلاه ركعتان. وهكذا لو كان له قيام من الليل ونام عنه فانه يقضيه ضحا وبالله التوفيق - [00:07:44](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع من الجزائر يقول في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن فاتته الصلاة من يتصدق على هذا فيصلني معه؟ هل يتصدق الانسان على الآخر بان - [00:08:07](#)

يصلني معه في وقت نهي الجواب هذا عام هذا عام فاذا دخل شخص المسجد ولم يصلني وقت وقتك نهي فلا مانع من التصدق عليه. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:08:21](#)

لا كفارة لها الا ذلك لكن اذا كان مثلا وقت النهي وقت طلوع الشمس وقت الطلوع او يعني وقت الغروب في تلك اللحظة فانه يعني يتأخر حتى يزول حتى يزول هذا الوقت - [00:08:46](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع باء ميم من جازان يقول انا متزوج منذ اكتر من عشرة سنة لدي عدد من الاولاد وزوجتي كثيرة الذهاب الى اهلها - [00:09:06](#)

بمعدل خمس ساعات يوميا علما باني لا امنعها من الذهاب لهم وهي على خلافات مع اهل سببتي لي مشاكل نفسية فهي تكره ان اتعامل مع اخواتي مثل اعطائهم سيارتي وهي تسمع من اختها التي تتدخل في شؤوننا. وجهوني وارجو توجيه النصح لها - [00:09:24](#)

ولمن هم على شاكلتها احسن الله اليكم كل من الزوجين يصيب ويخطئ في حق الامر ومن الرجال من يريد من الزوجة ان تكون مسلوبة الارادة بمعنى انها انه لا يكون لها ارادة بمعنى انها تمثل جميع اوصافه سواء كانت حق او كانت باطل - [00:09:46](#)

وهذا وهكذا اذا نهاها فيفرض عليها ارادته ويسلبه الارادة ويلزمها بامتثال امره واجتناب نهيه بصرف النظر عن كون ما امر به في مشروع وما نهى عنه مشروع او ليس بمشروع - [00:10:27](#)

وهكذا بالنظر للزوجة كثير من الزوجات تريده ان تسلب الرجل ارادته بمعنى انها تريده ان يكون لها التصرف في ماله وفي وقته وفي مكانه بحيث لا يتحقق لا لابيه ولا لامه ولا لاخوانه ليس لهم حق له - [00:10:51](#)

ليس لهم حق فيه. لا من ناحية المكان فلا يسكنون معه ولا من ناحية الزمان فلا يزورهم ما تسمح له. يزورهم ولا تسمح لهم يزورونه ومن ناحية المال تمنع ما له يعني تمنع المال عن امه وعن ابيه وعن اخوانه. ولا شك - [00:11:20](#)

ان هذا من التعدي فلا يجوز للرجل ان يأمر المرأة او ان ينهاها بمعصية ولا يجوز لها ايضا ان تطيعه ولا يجوز ايضا ان يسلب ارادتها. لانها بشر والله جل وعلا يقول ولهم مثل الذي عليهن بالمعروف ويقولوا وعاشروهن بالمعروف ويقول الرسول - [00:11:45](#)

صلى الله عليه وسلم النساء شقائق الرجال فلا يجوز له ان يتعدى عليها. لأن في بعضهم يعني يتتوسع حتى انه يمنعها من زيارة اهلها ويمنعها ايضا من زيارة امها ومن - [00:12:14](#)

زيارة ابيها ويمنعهم ايضا من المجيء اليها وهكذا بالنظر للمرأة لا يجوز لها ان تتعدى على الرجل فكل فالواجب ان كل واحد منها يعرف هو الحق الذي له والحق الذي عليه - [00:12:33](#)

فيطلب الحق الذي له ويؤدي الحق الذي عليه للآخر وبهذه الطريقة يحصل الوئام وتزول المشاكل. اما اذا كان كل واحد منها يتسلط على الآخر. ويريد ان يفرض ارادته ويسلبه ارادته - [00:12:51](#)

الرجل يفرض ارادته على المرأة ويسلبها ارادتها. والمرأة ت يريد ان تفرض ارادتها على الرجل وتريد ايضا ان تسلب ارادتها بحيث انه يطيعها طاعة عمياء. كل هذا من الامور التي لا تجوز وبالله التوفيق - [00:13:12](#)

احسن الله اليكم يقول لدينا ارض كبيرة من ارت والدي. هل يجوز لنا ان نؤجرها وان نستفيد من المبلغ الجواب اذا كان والدكم عليه دين. فالمقدم وفاء الدين واذا كان قد اوصى فانها تنفذ وصيته في حدود الثلث - [00:13:33](#)

واذا كانت هذه الارض لم يتعلق بها دين ولم يتعلق بها وصية فانها تكون راجعة الى الورثة والورثة ان كانوا بالغين فلا مانع من ان يوكلا واحدا منهم ويؤجرها - [00:13:52](#)

واذا كان فيهم احد غير بالغ فانه لا بد لابد من اقامةولي عليه. اذا كان والده لم يعين ولها عليه فيقامولي عليه من جهة المحكمة وهذا الولي يقوم مقامه بالنظر الى الاذن في تأجيل الارض من جهة واستلام نصيبيه من اجرتها من جهة اخرى - [00:14:12](#)

الله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من قرية الحائط من المستمع سين سين سين انا شاب لما تجاوز السابعة عشرة من عمرى وفي كل ليلة نجتمع في مجلس احد كبار السن - [00:14:40](#)

اولادهم يتتحدثون في المجلس عن اي شيء يمر على السنتهم. مثل الغيبة وكذلك الاباء يتتحدثون في هذه الامور. بل ان الاولاد قد فقدوا الحياة ويتحدثون في الفواحش وانكر عليهم وخبرت ابائهم بذلك وغضبو على - [00:14:55](#)

علمباائهم هم الجماعة الذين اصلي معهم فنصحتهم وبينت لهم ان هذا حرام في ثلاثة ليالي مختلفة ولم يسمعوا لي. وايضا اخبرتهم في طرق تربية اولادهم ولم يستمعوا لي. وانا الان ارجو التوجيه والنصيحة حيال الموضوع - [00:15:13](#)

الجواب المجالس التي يجتمع فيها رجال او نساء او يجتمع فيها رجال ويكون معهم نساء مما يعني من من المحارم يعني كالام والاخت والبنت والزوجة وما الى ذلك ينبغي ان يكون لهذه المجالس - [00:15:30](#)

اداب عامة بمعنى ان هذه المجالس يشغل بما يعود على الحاضرين بالنفع الديني والنفع الدنيوي ما ان تكون هذه المجالس منطلق للوقوع في اعراض الناس من جهة من غيبة ومن نميمة - [00:15:58](#)

او تكون مثلا سبب اذى او تكلم بالفواحش وما الى ذلك فلا شك ان هذا من الامور المحرمة وانت بالنسبة لك ما دمت نصحتهم تقول ثلاثة مرات ولم يقبلوا نصحك فالواجب عليك هجر هذه - [00:16:28](#)

المجالس وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ايضا من هؤلاء الشباب من يمزح في المسجد اثناء الصلاة. وخبرت اباءهم بذلك فلم يستجيبوا واستمروا على هذا الامر الجواب اذا دخل الانسان المسجد فانه يتأنب باداب المسجد - [00:16:50](#)

ولا يجوز له ان يستعمل مثلا ما سأل عنه السائل بل يصلی ركعتين وبعد ذلك يشتغل في قراءة القرآن حتى تقام الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم رجل يعمل في غير السعودية فاذا جاء في تلك البلاد غير اسم ابيه حتى يسجل في وظيفة جديدة. فما حكم فعله - [00:17:09](#)

الجواب هذا يكون كذب لانه انتسب الى غير ابيه فلا يجوز للانسان ان يكذب وينتسب الى غير ابيه. وهذا الكسب الذي حصله لا يجوز له وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن كيفية صلاة الضحى في السيارة وهو يسير في الطريق. الجواب - [00:17:34](#)

اذا ارتفعت الشمس قدر رمح فانك توقف السيارة وتصلி ما شاء الله ان كان عندك ان رد على طهارة او تستطيع ان تستعمل الماء فاذا فاذا تعذر عليك استعمال الماء فانك تتييم وتصلي تستقبل القبلة وتصلي - [00:17:59](#)

وبعد ما تنتهي من صالتك تركب سيارتك. نعم، وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه رسالة من المرسل الف عين اخونا شاب يدرس في احدى المؤسسات العلمية هذه المؤسسة تؤهلي للعمل في مجال الطب - [00:18:25](#)

وبعد ان اتممت اكثر من ثلاث سنوات من الدراسة وانا الان في مرحلة التطبيق بقي على تخرج اقل من ثمانية اشهر لاحظت ان جميع من يعمل في هذه المهنة يستغل شغلا شديدا. يعمل في العناية المركزية اكثر من اثنت عشر ساعة في اليوم. هذا الوقت يتخلله ثلاثة فروض الظهر والعصر - [00:18:41](#)

والمغرب وبسبب الانشغال الذي يمر على كل من عمل في هذه المهنة فان هذه الفرض لا يمكن ان يؤديها مع الجماعة وربما لا يؤديها حتى يخرج الوقت فمثلا لا يستطيع اداء صلاة الظهر احيانا او العصر حتى يؤذن لصلاة المغرب وقد ينسى الانسان مع كل هذه - [00:18:58](#)

الامور الصلوات فلا يصلحها ولو قضاء نرجو من فضيلتكم التوجيه حيال هذا الموضوع الجواب نزل جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم وصلى به الظهر من اول وقتها والعصر من اول وقتها - [00:19:17](#)
والمغرب من اول وقتها والعشاء من اول وقتها والفجر من اول وقتها ثم نزل مرة اخرى وصلى ايضا معه الظهر في اخر وقتها والعصر في اخر وقتها وهكذا ومن المعلوم ان وقت الظهر - [00:19:40](#)

يدخل بزوال الشمس ويخرج اذا كان ظل كل شيء مثله مع في الزوال ثم يدخل وقت العصر الى اصفار الشمس هذا وقت اختيار ومن اصفار الشمس الى غروب الشمس هذا وقت ظرورة لقوله صلى الله عليه وسلم من - [00:20:03](#)
ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وبغروب الشمس يدخل وقت المغرب حتى يغيب الشفق فاذا غاب الشفق دخل وقت العشاء الى نصف الليل هذا وقت اختيار - [00:20:29](#)

ثم الى طلوع الفجر هذا وقت ظرورة ثم يدخل وقت الفجر بطلوع الفجر ويمتد الى طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر - [00:20:45](#)
وانا ذكرت بداية الاوقات ونهايتها لان كثيرا من الناس يظن ان وقت كل صلاة يكون بقدر فعلها من اول وقتها. وقد سأل بعض الناس عن هذا الشيء يظنون ان وقت الظهر هو بمقدار فعلها من اول وقتها - [00:21:04](#)

المقصود ان وقت الصلاة موسع والصلاحة امانة بين العبد وبين الله وكل شخص مسئول عن هذه الصلاة وكل شخص لا يعني كل شخص وبخاصة موقع السؤال كل شخص من الاطباء - [00:21:33](#)
تحاول بقدر استطاعته ان يصلி كل صلاة في وقتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول المشكلة الثانية الاختلاط بالنساء وملامسة اجسادهن والنظر الى وجوههن والحديث معهن واحيانا مع بعض اقاربهن من النساء وما الى ذلك من المشاكل التي تعرض لنا فيما تجيئه - [00:21:58](#)

الجواب من قواعد الشريعة سد الذرائع. وجميع ما ذكرته من المسائل داخل فروع متفرعة عن القاعدة فالاختلاط لا يجوز وكذلك الحديث اذا كان يعني يقصد منه انه التلذذ مثلا بصوت المرأة او يقصد منه مثلا انها تميل الى هذا الرجل وتكون مبدأ علاقة بينهما - [00:22:25](#)

هكذا النظر فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعلي اتق النظرة بعد النظرة فانها لك الاولى وليس لك الثانية. وهكذا بالنظر للمصافحة فان الرسول صلى الله عليه وسلم في بيضة العقبة ما صافح امرأة قط وانما بایعهن كلاما - [00:22:54](#)
بخلاف الرجال فإنه بایعهم مصافحة. وعلى العبد ان يتقي الله جل وعلا في نفسه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول لم احفظ القرآن الكريم حتى الان وعمرى تجاوز ثلاثة وعشرين سنة ارغب في حفظه وتعلم العلم الشرعي. ولكن اغلب الحلقات والدورس تقام بعد صلاة - [00:23:14](#)

العصر والمغرب وهذا الوقت يتعارض مع دراستي وعملي. فما توجيهكم الجواب باماكنك انك اذا انتهيت من دراستك اه تحظر هذه المجالس هذا بالنظر لحظر المجالس اما بالنظر لطلب العلم فانت باماكنك - [00:23:34](#)

اولا انك تخصص قدر من القرآن تقرأ تفسيره اولا ثم تحفظه ثانيا وهكذا حتى تنتهي من القرآن وكذلك تقرأ في بعض كتب العلم تقرأ في الاحاديث وفي شروح الاحاديث واذا اشكل عليك شيء فانك - [00:23:57](#)

تسأل عنه وبعد التخرج ان شاء الله اه تحظر هذه المجالس وتقرأ قراءة وتدرس دراسة منظمة بالاضافة الى العمل الذي تقوم به وبالله

ال توفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عبدالهادي مصطفى السوداني مقيم بالمنطقة الشرقية بالاحساء - [00:24:20](#)

اخونا يسأل ويقول ادركني وقت الصلاة وقمت وتوضيت وصليت في الوقت وبعد الصلاة تذكرت بان علي حدث اكبر ولم اغتسل منه.

فماذا علي ان افعل في هذه الحالة الجواب عليك ان تغتسل - [00:24:41](#)

وتتوضاً وضوء الصلاة وتصلبي لان صلاتك ليست بصححة لان من قواعد النسيان انه ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم

منزلة الموجود فمن صلى الظهر خمسا ناسيانا فان الركعة الخامسة - [00:24:58](#)

منهي عن ايجادها فتنزل منزلة المعدوم ولو صلى الظهر ثلاثا ناسيانا فانه لا بد ان يأتي برکعة لان الصلاة لا تكون صحيحة على هذا

الوصف وهكذا بالنظر لمحل السؤال. لانه واجب عليه ان يتظاهر طهارة كاملة من الحدث الاصغر والاكبر - [00:25:24](#)

وقد صلى وهو غير عليه حدثا اكبر فحينئذ لا يكون النسيان عذرنا في ذلك وبالله التوفيق توفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع

في هذه الحلقة يقول هل يجوز للرجل المسلم ان يتزوج امرأة مسلمة ولكنها تترك الصلاة - [00:25:52](#)

الجواب لا يجوز للمرأة ان تتزوج رجلا تاركا للصلاه ولا يجوز للرجل ان يتزوج امرأة تاركة للصلاه وقد قال صلى الله عليه وسلم تنكر

المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - [00:26:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزووجه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. فاذا كان الرجل لا

يصلی او كانت المرأة لا تصلي فلا خير فيه ولا خير فيها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخواتنا

المستمعين - [00:26:33](#)

اجاب عن اسئلتكم واستفسراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء

عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. عنوان البرنامج البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة

الاعلام اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون الف تسعه - [00:26:53](#)

وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب حتى نلقاكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:27:12](#)